صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

بالأمس كان أحدهم يسألنا إذا كان هناك دعاء للشخص الذي يكذب ، يطلب هذا حتى يتمكن من التوقف عن الكذب . لا يوجد دعاء لذلك ولكن على الشخص أن يفعل ذلك بنفسه ، فهو بحاجة إلى بذل جهد للتوقف عن الكذب . المسألة التي يتحدث عنها هي في الواقع أصعب ، [لأن] لماذا الطرف الآخر يكذب؟ ذلك لأن الشخص أقرضه المال بدون اتفاق مكتوب . أعطاه فرصة لينكر أنه أقرضه المال فسرقه منه . لكن الشخص الذي جعله يرتكب هذا الذنب هو الذي أقرضه المال . على الرغم من أن الناس يمرون بأوقات عصيبة في الوقت الحالي ، إلا أنهم يقترضون أحيانًا أموالًا لإنفاقها على أشياء غير ضرورية . لقد ذكرنا من قبل فيما يتعلق بإقراض المال للناس . يجب على المرء أن لا يكذب ولكي يتجنب سوء الفهم عليه أن يتبع أوامر الله ويطيعها . يقول الله ﷻ في القرآن الكريم :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ ۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ

إذا كنت ستقترض المال أو تقرضه ، فقم بتدوينه في اتفاقية ، ومن الأفضل أن يكون مؤرخًا ليتم دفعه في الوقت المحدد . أكتب ، لا تقل أنه قريبي أو صديقي . أخ أم لا ، فهذا أمر الله ، عليك أن تتبع أمر الله . هذه هي الطريقة التي يجب أن تسير بها الأمور " سنقوم بتدوين هذا ، لقد اقترضت مني كذا وكذا من المال ، وستعيده لي في هذا التاريخ ". وإذا لم يستطع ردها ، فيمكن للشخص أن يؤخرها أو يطلب استرداد نقوده ، فهذا حقه . ولكن بدون كتابة أي شيء ، فأنت تجعل الشخص الآخر يرتكب ذنبا ، فسيكون يسرق ويكذب أيضًا .

لذلك ، يجب على الأشخاص الذين يعرفون قوانين الإسلام أن يعرفوا هذه المسألة على الأقل . يجب تدوين بعض الأشياء حتى لا تظهر مشكلة في المستقبل . إذا لم تقم بكتابتها ، فلا يمكنك طلب الدعاء . الدعاء لا ينطبق على هؤلاء الناس وفي معظم الأوقات لا يستجاب ، لأن الدعاء للأعمال الصالحة وينطبق على الأعمال الصالحة فقط ، ولا يصلح للأشخاص الذين لا يقصدون الخير مثل هذا . أعطانا الله الجميع عقلًا وفكرًا . يجب أن يعرف أولئك الذين يدعون أنهم مسلمون . يجب أن يكون واضحًا ، هذا هو المبلغ الذي أعطيته لك ، هذا هو المبلغ الذي أخذته . إذا لم تدفعها في الدنيا بالتأكيد سيأخذها الله منك ، سيأخذ منك حقه في الآخرة . الذهب ، الدولار أو اليورو لا ينفع في الآخرة ، ولا شيء من ذلك يساوي شيئًا . ما له قيمة هناك هي الأعمال الصالحة التي لديك . إذا لم تعيدها في هذه الدنيا ، ستدفعها في الآخرة بهذه الأعمال حتى يسامحك هذا الشخص عن حقوقه ، وإلا ستذهب إلى الجحيم . وإذا لم يكن لديك أي أعمال صالحة تسددها ، فستأخذ ذنوب ذلك الشخص . ولكن لا يمكننا اعتبار هؤلاء الأشخاص الذين ينتهكون حقوق الآخرين ممن يقومون بأعمال صالحة ومن الذين ينالون الحسنات على أي حال . لذلك ، علينا أن نحذر ونذكر بعضنا البعض . يجب أن نظهر الطريق الصحيح ، يجب أن لا نعطي مثل هذه الفرص للناس لأننا لا نريد أن يحاسب الناس على هذه الأمور في الآخرة . نريد أن يتم ذلك هنا ، في هذه الدنيا ، حتى نذهب إلى الآخرة نظيفين إن شاء الله . لا نريد لأحد أن يكون عليه حقوق في الآخرة . الله يحفظنا من شرور نفسنا ويقوي إيماننا إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

25/2021-1-9 جمادى الأولى 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر